

الفصل الحادي عشر
وثيقة المعايير القومية
ومعلم الدراسات الإجتماعية

المعايير القومية للتعليم ومعلم الدراسات الاجتماعية

تهدف السياسة التعليمية في مصر إلى تحقيق أهداف الدولة في جعل التعليم للجميع والتعليم للتميز والتميز للجميع ، والأخذ بمعايير الجودة الشاملة وتأتي وثيقة المعايير القومية ترجمة لهذا التوجه أعدها مجموعة من العلماء ورجال التربية ورجال الفكر والشخصيات العامة والمتهمين بقضية التعليم واعتباره محور النهضة والتقدم والازدهار للحاق بركب الحضارة العالمية ...

وقد وضعت وثيقة المعايير في ثلاثة مجلدات هي على النحو الآتي :

المجلد الأول : ومحتوي على :

التصدير، والإطار العام يقدم الأساس الفكري لمشروع المعايير القومية في

ضوء المبادئ الآتية :

١. التزام المعايير بالمواثيق الدولية والقومية الخاصة بحقوق الطفل والمرأة .
٢. خدمة محاسبية والعدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص والحرية .
٣. إحداث تحول تعليمي يرتقي بقدرة المجتمع على المشاركة وغرس مقومات المواطنة الصالحة .
٤. ترسيخ قيم العمل الجماعي والتنوع والتسامح مع الآخر .

٥. تعزيز قدرة المجتمع على تنمية أجيال مستقبلية قادرة على التعامل مع النظم المعقدة والتكنولوجيا المتقدمة والمنافسة في عالم متغير.
 ٦. مواكبة التطورات الحديثة في عالم متغير يعتمد على صنع المعرفة والتكنولوجيا وعلى تعدد مصادر التعلم ، وتنمية المهارات اللازمة للتعامل مع مجتمع المعرفة .
 ٧. تؤدي المعايير إلى استحداث نمط من الإدارة يرسخ مفاهيم القيادة ومجتمع التعلم .
 ٨. مساهمة المعايير في توفير مناخ يكفل حق التعليم المتميز لجميع التلاميذ والتنمية المستدامة للممارسين التربويين .
 ٩. اعتماد التعليم على مقاربة تعليمية مبتكرة ، تعزز نموذج التعلم النشط .
 ١٠. تعزز المعايير المتعلم على توظيف المعرفة ودعم قيم الإنتاج .
 ١١. تدعم المعايير قدرة المشاركين في العملية التعليمية على حل المشكلات واتخاذ القرار، والتفكير الناقد والإبداعي .
 ١٢. تحقق المعايير الالتزام بالتميز في التعليم والقدرة على المتابعة والتقييم .
- أما خصائص المعايير القومية فقد حددها الأساس الفكري أن تكون المعايير:
- شاملة .
 - موضوعية .
 - مرنة .
 - مجتمعية .

- مستمرة ومتطورة .
- قابلة للقياس .
- تحقق مبدأ المشاركة .
- داعمة .
- وطنية .

وقد حدد الأساس الفكري لمشروع المعايير القومية مراحلها وحجمه .

المجالات الرئيسية المحسنة للمعايير القومية هي :

أولاً : وثيقة المدرسة الفعالة الصديقة للمتعلم .

ويتناول هذا المجال المدرسة كوحدة متكاملة ، بهدف تحقيق الجودة الشاملة في العملية التعليمية ، التي تضمن كافة العناصر في تفاعل إيجابي لتحقيق التوقعات المأمولة .

ثانياً : المعلم :

بتحديد معايير شاملة لأداء كل من يشارك في العملية التعليمية داخل المدرسة متضمناً المعلم والموجه والأخصائي الاجتماعي .

ثالثاً : الإدارة المتميزة :

وتصب الاهتمام في هذا المجال على الإدارة التربوية في مستوياتها المختلفة بدءاً بالقيادة التنفيذية ومروراً بالقيادة التعليمية الوسطى ، وانتهاءً بالقيادات العليا .

رابعاً : المشاركة المجتمعية :

يعني هذا المجال بتحديد مستويات معيارية للمشاركة بين المدرسة والمجتمع ، ويتناول إسهام المدرسة في المجتمع ، ودعم المجتمع للمدرسة والجوانب المختلفة للإعلام التربوي .

خامساً : المنهج الدراسي ونواتج التعلم :

ويتناول هذا المجال المتعلم وما ينبغي أن يكسبه من معارف ومهارات واتجاهات وقيم ، والمنهج من حيث فلسفته وأهدافه ومحتواه وأساليب التعليم والتعلم والمواد التعليمية ، وأساليب التقويم ، كما يتناول هذا المجال نواتج التعلم التي تعمل المواد الدراسية على تحقيقها .

المجلد الثاني :

يحتوي على وثائق ومعايير لست مواد دراسية هي :

- التربية الدينية الإسلامية .
- التربية الدينية المسيحية .
- اللغة العربية .
- اللغة الإنجليزية .
- اللغة الفرنسية .
- الدراسات الاجتماعية .

المجلد الثالث :

يحتوي على وثائق ومعايير مادتيه دراستيه هما :

- العلوم .
- الرياضيات .

ومن العرض الموجز السابق لعناصر وعناوين وثيقة المعايير القومية التي يصعب الحديث عنها تفصيلاً وتحليلاً في هذا الكتاب ويجب أن نعمل على إخراجها في شكل أجزاء يخص كل جزء قطاع من العاملين في العملية التعليمية من المعلم في كل مادة في الجدول المدرسي أو قيادة تربوية كشكل إجرائي لضمان وإتاحة الفرصة للاستفادة من وثيقة المعايير القومية بقدر ما بذل فيها من جهد ووقت ومال .

معلم الدراسات الاجتماعية والمعايير القومية .

أولاً : يجب أن يحرص معلم الدراسات الاجتماعية على اقتناء المعايير القومية ويتعرف على محتوياتها ومضمونها وتفصيلها .

ثانياً : أن يستوعب عناصر وتفصيل المجلد الأول خاصة المعايير الخاصة بالمعلم والمدرسة الفعالة وباقي العناصر ويكون من المصادر الأساسية المستوعبة والمتمشية مع وثيقة المعايير .

ثالثاً : أن يستخرج من المجلد الثاني ما يخص الدراسات الاجتماعية من معايير ويتدرب على كيف يصيغ أهداف دروسة في ضوء وثيقة المعايير القومية .

رابعاً : أن يحقق المعايير القومية على نفسه وفي نفسه ويتحلى بما احتوته من صفات المعلم .

خامساً : أن يخطط للمناهج التي يقوم بتدريسها من واقع الأهداف ضوء المرئيات التي تضمنتها المعايير القومية .

سادساً : أن يؤدي دروسه لتلاميذه في ضوء الأساليب الحديثة والطرق التي تناولتها المعايير القومية التي تحبذ الإبداع والاعتماد على التكنولوجيا والتعليم العصري .

سابعاً : أن يعد الوسائل التعليمية واللوحات التعليمية الصفية واللاصفية حسب ما تشير إليه المعايير القومية .

ثامناً : أن يكون لمعلم الدراسات الاجتماعية دوراً فعالاً وإيجابياً في تحقيق وثيقة المدرسة وأن يساهم في تحويل مدرسته إلى مدرسة فعالة صديقة للمتعلم .

تاسعاً : أن يحقق معلم الدراسات الاجتماعية المشاركة المجتمعية للمدرسة بحيث تكون عاملاً مؤثراً ومتأثراً في المجتمع المحلي وتكون عاملاً للتنوير فيه .

عاشراً : أن يحقق معلم الدراسات الاجتماعية وثيقة المنهج والمتعلم .

خاتمة

فى ضوء ما سبق عرضه من المقومات والسمات والصفات التى يجب أن يتحلى بها المعلم وأدوات المعلم ومصادر التعلم وتحديد مفهوم المواد الاجتماعية ومقصود الدراسات الاجتماعية وما يميزها عن العلوم الاجتماعية .

ثم عرض تفصيلى لمهارات التدريس ومنها : مهارات التخطيط ومهارات التنفيذ ومهارات التقويم ثم فصل خاص عن المعلم الأول من حيث أعماله واختصاصاته وسجلاته ولضابه .

وقد حرصت على أن يتضمن الكتاب أربعة فصول تعالج أربعة موضوعات يجب أن يلم بها معلم الدراسات الاجتماعية لأهميتها وصلتها بالمادة . وهذه الموضوعات هى :

- الاستشهاد والاستدلال بآيات من القرآن الكريم عند تدريس موضوعات الجغرافية الطبيعية والكونية ، وهذا الأسلوب يساعد التلاميذ على القناعة وحسن الاستيعاب ، وكذلك الاستفادة بالأسلوب القصصى فى تدريس التاريخ ، والقرآن الكريم ملئاً بالقصص والمواقف .
- والموضوع الآخر هو البيئة ومشكلاتها بقصد توعية النشء بالبيئة وأهميتها للإنسان وضرورة المحافظة عليها بيئة نظيفة .

- والفصل العاشر يتناول السكان والمشكلة السكانية لكى يهتم المعلم بنوعية التلاميذ بجوانب المشكلة السكانية يساعدهم هذا الوعى فى صنع قراراتهم بشأن حجم أسرهم عندما يكبرون .
 - وأضفت الباب الحادى عشر ويتناول المعايير القومية ومعلم الدراسات الإجتماعية .
 - وأتبعته هذه الموضوعات الاحدى عشر أربع ملاحق تتضمن تطبيقات عما ورد فى موضوعات الكتاب .
 - من تناول موضوعات الكتاب نؤكد أن وظيفة المعلم وهى التعليم والتربية مهنة لها أصولها وفنونها ومهاراتها وأساليبها وليست كما يشاع أنها مهنة من ليس له مهنة.
- وظيفة المعلم عظيمة وخطيرة يحتاج من يشغلها إلى صفات وسمات ضرورية تجعله فى المقام الأول إنسانا سويا متوازنا مع نفسه ومع مجتمعه ، عالما بدقائق مادته محبا لمهنته ، صادقا مع نفسه ومع الناس ، الصبر وسعة الصدر من ضرورات عمله والريادة والقيادة والقوة الحسنة من مستلزمات حياته .
- يجب أن تراعى الدقة والأمانة فى اختياره لأنه مربى النشء أجيال المستقبل فإن كانت التربية صالحة فالنبت صالح بإذن الله .
- معلم القرن الواحد والعشرين يجب أن يكون طموحا عالما بمجريات الأمور من حوله . مستوعبا الدروس المستفادة من تفاعلات القرن الذى مضى ومستعدا لقرن هل علينا إنه قرن العلم والتكنولوجيا والأقمار الصناعية وغزو الفضاء

وشبكات الإنترنت وهذه المستجدات فى حاجة إلى معلم يساير العصر ويصنع التطور والتقدم للأمة .

المعلم الناجح يحتاج إلى أسلوب علمى جديد فى التدريس ، فبدلاً من مجرد الحفظ وتخزين المعلومات إلى التفكير الإبداعي الابتكارى .

والمعلم الناجح يحرص دائماً على أن يسود الحب لأن الحب دائماً هو أساس كل عمل ناجح . حب المهنة ، حب العمل ، فالحب وحده قادر على تهيئة مناخ النبوغ والعبقرية والابتكار .

المستهدف من هذا الكتاب هو تحسين أداء المعلم ومساعدته على النمو المهنى لى يكون قادراً على تحقيق أهداف الدراسات الاجتماعية التى تسعى إلى تنشئة جيل قادر على العطاء مزود بأحدث معطيات العصر . يشعر بالولاء والانتماء والحب لمصر ، جيل يعمل مخلصاً من أجل أن تتبوأ مصر مكانها ومكانتها الحضارية ودورها الريادى والقيادى بين دول العالم .

وبعد ..

فإن الحياة كالموج بين مد وجزر ، حركة مستمرة زاهية آتية . بين الفعل ورد الفعل ، بين التطبيق والمعرفة والتكوين المتواصل .

والعالم الذى نعيش فيه عالم متغير فمن واجبنا أن نتكيف لنسايره ويعنى ذلك أن نتعلم ونعمل لنصبح أكثر قدرة على التكيف .

ومعلم الدراسات الاجتماعية عليه أن يستوعب ديناميكيات الحياة ويعمل على تنمية قدراته ومهاراته .

المراجع

القرآن الكريم	١
د. محمد حسب النبي	٢
القرآن الكريم والعلم الحديث	٣
مجموعة من كبار العلماء	٤
قصص القرآن الكريم	٥
إحياء علوم السنين	٦
نحو قانون موحد للتعليم	٧
د. أحمد حمد	٨
سلوك التدریس	٩
د. محمد أمين المفتی	١٠
الوسائل التعليمية والمنهج	١١
د. أحمد حسين اللقاني	١٢
المعلم وإدارة الفصل	١٣
د. فارعة حسن محمد	١٤
الفكر التربوي العربي الحديث	١٥
د. سعيد اسماعيل على	١٦
التدریس الفعال	١٧
د. أحمد حسين اللقاني	١٨
الأهداف التربوية والتقويم	١٩
د. فؤاد سليمان بسادة	٢٠
محاضرة عن التقويم التربوي	٢١
د. إسحاق حنا	٢٢
مهارات وأساليب إلقاء الأسئلة الشفوية	٢٣
د. فاطمة حميدة	٢٤
محاضرة عن : ماهية المواد الاجتماعية	٢٥
د. محمد الهادي عفيفي	٢٦
محاضرة عن مهارات التدریس	٢٧
د. سعيد نافع	٢٨
محاضرة عن الأهداف الإجرائية	٢٩
د. فريد إمام الحويحي	٣٠
بحث عن التقويم	٣١
المؤلف	٣٢
أساليب تدریس الدراسات الاجتماعية	٣٣
د. محمد السكران	٣٤
تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية	٣٥
د. محمد السيد على	٣٦